برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٠ - ١٩٩٧/١٠/٢٣

مشروعات اللاجئين والنازحين الممتدة المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٨ (ب) من جدول الأعمال

المشروع نيبال ٥٣٢٤ (التوسع الثاني)

(WIS No. 00532402)

تقديم المعونة الغذائية للاجئين من بهوتان في نيبال

تكاليف أغذية **البرنامج**	٦ ٦٧٥ ٠٨٥ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٧ ٨٢٧ ٩٧٣ دولارا
مجموع التكاليف	١٢ ٦٢٤ ٧٢٠ دولارا
عدد المستفيدين	٩٣ ٥٠٠ مستفيد
مدة المشروع	سنة واحدة (١٩٩٨/١/١ - ١٩٩٨/١٢/٣١)

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ٣٣,٧٠ روبية نيبالية في مايو/ أيار ١٩٩٧.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/97/8-B/Add.2
9 September 1997
ORIGINAL: ENGLISH

برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

Programme

Programa Mundial de Alimentos

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم آسيا: J. Cheng-Hopkins رقم الهاتف: 6513-2209

منسق عمليات نيبال: T. Araia رقم الهاتف: 6513-2359

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).

A

معلومات أساسية ومبررات تقديم المعونة

١- أدى الصراع العرقي والاضطرابات التي انفجرت في أعقاب الإجراءات المتشددة الخاصة بالجنسية التي اتخذتها حكومة بهوتان إلى تدفق طالبي اللجوء من ذوي الأصل النيبالي إلى نيبال منذ مطلع عام ١٩٩١. وفي الوقت الراهن يعيش أكثر من ٠٠٠ ٩٠ شخص في سبعة مخيمات في مقاطعتي جابا وموارنغ الواقعتين في جنوب شرقي نيبال. وفي أبريل/ نيسان ١٩٩٦، عقدت الجولة السابعة من المحادثات الوزارية بين حكومتي البلدين في كاتماندو ولكنها لم تحقق نتائج ملموسة رغم أن الاتفاق تم على مواصلة المحادثات. وفي الجولات السابقة اتفقت الحكومتان على تصنيف اللاجئين المقيمين في المخيمات إلى أربع فئات هي: (أ) السكان الأصليون من بهوتان الذين أُجبروا على مغادرة البلاد؛ (ب) سكان بهوتان الذين هاجروا طوعا؛ (ج) اللاجئون من غير سكان بهوتان؛ (د) اللاجئون من بهوتان الذين ارتكبوا أعمالا إجرامية. بيد أن موقفي الحكومتين اتسما بالتباين بشأن كيفية التحقق الفعلي من سكان المخيمات. ويبدو أن أوجه الاختلاف تنصب على طرق تحديد ومعاملة اللاجئين المدرجين في الفئة الثانية إذ أن كثيرا منهم يزعمون أنهم أجبروا على مغادرة ديارهم بينما تصر حكومة بهوتان على أنهم هاجروا طوعا فتخلوا عن جنسيتهم وحقهم في العودة وفق القوانين السائدة في بهوتان.

٢- ومنذ آخر جولة من المحادثات، اتخذت **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** والدول الأعضاء في **الاتحاد الأوروبي** وبعض الأقطار الأخرى المهتمة بالأمر عدة مبادرات بغية التوصل إلى حل سريع للأزمة. وتوحي الاتصالات التي تمت في الآونة الأخيرة بين حكومتي نيبال وبهوتان بأن البلدين مازالا يلتزمان بتحقيق نتائج إيجابية في إطار محادثاتهما الثنائية. وقد أبدت **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** استعدادها للمساعدة في تنفيذ أية اتفاقية تتوصل إليها الحكومتان.

٣- وظل **البرنامج** يقدم المعونة الغذائية للاجئين منذ عام ١٩٩٢ في إطار خمس عمليات من عمليات الطوارئ وعمليتين من عمليات الطوارئ الممتدة بتكلفة إجمالية قدرها ٢٧,٥ مليون دولار حتى نهاية عام ١٩٩٦. ومن المقرر أن تنتهي في ٣٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٧ عملية الطوارئ الممتدة رقم ٥٣٢٤ (التوسع الأول) التي يجري تنفيذها في الوقت الراهن وأجازتها **لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها** في دورتها الأربعين المنعقدة في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٥ لتقديم المعونة إلى ٠٠٠ ٩٠ لاجئ وطالب لجوء لمدة ٢٤ شهرا وذلك بتكلفة إجمالية قدرها ١٦,٤ مليون دولار يتحملها **البرنامج**. ويقدم **البرنامج** حصص الأغذية الأساسية المكونة من الأرز والبقول والزيوت النباتية والسكر والملح وخليط الأغذية والتغذية التكميلية (خليط الأغذية والزيت والسكر) بينما توفر **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** الخضر الطازجة. وتم تحسين تشكيلة الأغذية شيئا فشيئا على مر السنوات بإضافة السكر والملح في عام ١٩٩٣ والأرز المسلوق وخليط الأغذية إلى الحصة الغذائية الأساسية في عام ١٩٩٤ وإبدال الملح العادي بالملح المضاف إليه اليود في عام ١٩٩٥. وخفضت الحصة الفردية من الأرز من ٤٥٠ غراما إلى ٤٣٠ غراما في عام ١٩٩٣.

٤- وأشارت الدراسات التي أجريت طوال عدة سنوات إلى ضعف مستوى بيع الأغذية وتبادلها. وأظهرت دراسة أجراها **صندوق إنقاذ الطفولة** في مايو/ أيار ١٩٩٧ أن قدرا ضئيلا من الحصص الغذائية (أقل من خمسة في المائة) يتم بيعه أو مبادلته وبصفة خاصة لشراء عناصر مثل الملابس والكبريت والشاي وغيرها من المواد الضرورية.

٥- وبالنظر إلى النتائج الراهنة للمحادثات الثنائية فمن غير المحتمل أن يتمكن اللاجئون من العودة فوراً إلى نيبال موطنهم الأصلي وهو بلد من البلدان الأقل نمواً عاجز عن استقبال أعداد كبيرة من اللاجئين وسد احتياجاتهم. وفي ضوء هذه الأوضاع ولأنَّ اللاجئين ينحصرون في المخيمات ولا تتاح لهم فرص الحصول على الأراضي أو الموارد، فلا مفر من مواصلة المعونة الغذائية والمساعدات الأخرى بعد انقضاء المرحلة الحالية من العملية. وقد أوصت بعثة تقييم الأغذية المشتركة بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** التي زارت نيبال في الفترة الممتدة من ١٨ إلى ٣٠ مايو/أيار ١٩٩٧، بتمديد عملية الطوارئ الممتدة الحالية لمدة شهر واحد، أي حتى ٣١ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٧، لإتاحة استخدام وفورات الأغذية الناجمة عن تدفق اللاجئين بأعداد أقل ممَّا كان متوقعاً. كما أوصت البعثة بتقديم معونة غذائية إضافية لـ ٥٠٠ ٩٣ لاجئ من اللاجئين وطالبي اللجوء وذلك طوال عام ١٩٩٨ برمته (٣٦٥ يوماً).

سياسة الحكومة وتدابيرها

٦- وظلت حكومة نيبال الملكية تنتهج سياسة متسامحة في إيواء اللاجئين من بهوتان. وتم إعادة إيواء اللاجئين وطالبي اللجوء في مخيمات منظّمة بعد أن كانوا يقيمون في مستوطنات عشوائية وذلك بمساعدة الوكالات متعددة الأطراف والجهات المانحة الثنائية والمنظمات غير الحكومية. ومنذ منتصف عام ١٩٩٢، أقيمت وحدة تنسيق اللاجئين تحت إشراف وزارة الداخلية بغرض تسجيل طالبي اللجوء واللاجئين وحصر وثائقهم في نيبال. ومنذ شهر يونيو/ حزيران ١٩٩٣، تولت هذه الوحدة إدارة مركز لرصد اللاجئين وطالبي اللجوء في نقطة المراجعة في كاكارفيتا الواقعة على الحدود الهندية النيبالية يتم فيه دراسة طلبات طالبي حق اللجوء الجدد. وأقامت الحكومة مقراً دائماً في المخيمات وعينت به مشرفين على المخيمات ليكونوا بمثابة نقاط اتصال إدارية وأقامت نقطة للشرطة في كل مخيم للحفاظ على استتباب الأمن والنظام. كما تتخذ الحكومة الترتيبات اللازمة لإعفاء السلع والخدمات التي يتم شراؤها أو التعاقد بشأنها في إطار برنامج المساعدة من الرسوم والضرائب. وتتولى وزارة الغابات وحماية التربة مهمة تنفيذ الأنشطة الرامية إلى حماية البيئة واستصلاح مناطق الغابات المتضررة من وجود اللاجئين وطالبي اللجوء.

٧- وساهمت الحكومة بما يعادل ٠٠٠ ٢٠٠ دولار بالعملة المحلية لتغطية شراء البقول المخصصة للتوزيع في المخيمات في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، من الأسواق المحلية وقدمت أيضا مساهمة لتغطية تكاليف الموظفين المكلفين بالحفاظ على الوجود الإداري على مستوى المخيمات. وبالإضافة إلى ذلك، أبدت الحكومة استعدادها لتقديم مساهمة نقدية قدرها ٠٠٠ ١٠٠ دولار لعام ١٩٩٨.

٨- وتعرضت موارد الغابات والمراعي القروية والمناطق غير المحمية المتاخمة للمخيمات إلى الأضرار من جراء أنشطة إعلاف الحيوانات وجمع خشب الوقود التي يقوم بها سكان المخيمات. ومن الأضرار الأخرى تدهور الطرق التي تسلكها الشاحنات الثقيلة الذاهبة إلى المخيمات والعائدة منها والضغوط التي تتعرض لها المستشفيات المحلية والخلافات مع السكان المحليين. وتوصلت البعثة التي أوفدتها **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** في مايو/ أيار ١٩٩٧ إلى أنَّ الأضرار التي أصابت البيئة لم تكن بالغة بصفة عامة ويعود ذلك، بصفة أساسية، بسبب توفير الكيروسين لأغراض الطهي ممَّا قلل الحاجة إلى خشب الوقود.

٩- وستواصل **المفوضية** تقديم حصص الكيروسين في المخيمات. وفي إطار الاتفاقات المبرمة بينها وبين وزارة الغابات وحماية التربة تم اتخاذ عدة إجراءات مثل إنشاء مشاتل الأشجار وإقامة الحواجز حول أراضي الغابات لتسهيل تجدد الغابات ودعم مكاتب الغابات في المقاطعات من خلال الدعم في مجال الإمداد والنقل وتوظيف مزيد من حراس الغابات. ومن شأن هذه الإجراءات المستمرة أن تحمي البيئة في المخيمات وحولها. وقدَّم **البرنامج** الأموال المحققة من

بيع الحافظات الفارغة لتشييد الطرق الفرعية في المخيمات والمناطق المتاخمة لها وبناء الحواجز الواقية لحماية ضفاف الأنهار وإقامة السدود وقنوات تصريف المياه الأسنة من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل. وستستمر هذه الأنشطة خلال عام ١٩٩٨ بالاستعانة بالأموال النقدية المحققة من بيع الحافظات الفارغة وبـ ٥٠٠ طن من الأرز سيوفرها **البرنامج** لأنشطة الغذاء مقابل العمل وباستخدام المخزونات المرحلة من عملية عام ١٩٩٧. وستُحدد الأنشطة على أساس فائدتها المرجوة للمجتمعات المحلية وللاجئين وسيضطلع بتنفيذها مشروع إصلاح مناطق اللاجئين الذي تدعمه **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** وتقوم بتنسيق أنشطته.

١٠- وتتمتع كل المخيمات بمرافق للتعليم الابتدائي وتتيح أيضاً فرصاً للتعليم الثانوي والعالي. وتغطي **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** برنامج التعليم الابتدائي برمته لكل الأطفال في المخيمات بينما تتولى **منظمة كريتاس** المسؤولية الكاملة لإدارة المدارس الثانوية. وتتطابق الدروس المقدمة في مدارس المخيمات مع المناهج المتبعة في نيبال وبهوتان. ويزداد الطلب في المخيمات على الدراسة بعد المرحلة الثانوية. ولأنَّ فرص الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي خارج المخيمات ضيقة، تتاح للراغبين في الوقت الراهن فرص الدراسة بالمراسلة ويمكن التوسع في الاستفادة من هذه الدروس.

الاعتبارات الإنمائية

١١- وتبدو آفاق الأنشطة الإنمائية محدودة بالنظر إلى السياسات الحكومية الرامية إلى عدم دمج اللاجئين من بهوتان في نيبال. غير أنَّ بعض أسر اللاجئين تحقق دخلاً ضئيلاً من خلال بيع الفواكه والخضر المنتجة في المخيمات ومن بعض الأنشطة الأخرى المدرة للدخل مثل النساجة والحياكة وإعداد المنتجات المستخرجة من القنِّب والتي تضطلع بها النساء في المخيمات بصفة خاصة وفي نطاق ضيق (تمثل المرأة ٥ في المائة من سكان المخيمات). وبالإضافة إلى ذلك تطوعت ٢٦٠ امرأة للعمل بمثابة مستشارات لدى المنظمات غير الحكومية المشاركة في أنشطة تنظيم الأسرة والتعليم غير النظامي وجمع البيانات الخاصة بالفئات الضعيفة. ومن المنتظر أن يزداد عدد المستشارات ازدياداً هائلاً خلال المرحلة القادمة إذ تم الاتفاق على اضطلاع اللاجئات بمسؤولية أنشطة التعليم غير النظامي في المخيمات كاملة بحلول عام ١٩٩٩. ويقارب عدد من يزاولون عملاً مع المنظمات غير الحكومية أو في إطار مشروع إصلاح مناطق اللاجئين المقام في المجتمعات المحلية والذي تدعمه **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** من الرجال والنساء ٢ في المائة من سكان المخيمات يتلقون عليها حوافز نقدية وأغذية من **البرنامج** كقسط من أجورهم. وستستخدم الأموال المتاحة للبرنامج من بيع الحافظات الفارغة في المستقبل في الأنشطة المدرة للدخل الموجهة للنساء وللفئات الضعيفة.

١٢- ومع مراعاة صعوبة الحصول على تقديرات دقيقة للإعداد، قدَّر "تقييم الاقتصاد الغذائي للأسر" الذي أجراه **صندوق إنقاذ الطفولة** بطلب من **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**البرنامج** في مايو/ أيار ١٩٩٧ أنَّ ما بين ٢٠ إلى ٦٠ في المائة من الأسر تضم فرداً واحداً على الأقل يزاول عملاً موسمياً في مجال الزراعة أو أنشطة التشييد والبناء خارج نطاق المخيمات لمدة ثلاثة أو أربعة أشهر في العام. غير أنَّ ما يحصلون عليه من دخل لا يكفي ليحل، بأي قدر يذكر، محل الحصص الغذائية الأساسية التي يقدمها **البرنامج**. وتظهر هذه الدراسة أنَّ ٥٥ في المائة من أسر اللاجئين في مخيمات اللاجئين الأربعة التي خضعت للدراسة تعتمد اعتماداً كاملا على الحصص الغذائية التي يقدمها **البرنامج** كمصدر للعيش والدخل.

الغرض من معونة البرنامج

١٣- وستوفر معونة **البرنامج** حصص الأغذية الأساسية إلى اللاجئين وطالبي اللجوء من بهوتان الذين يقومون في سبع مخيمات في مقاطعتي جابا ومورانغ الواقعتين في المنطقة الشرقية من نيبال وحصص التغذية التكميلية للأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات لمدة أقصاها ستة أشهر وللمصابين بداء السل وللمرضى وكبار السن. وبالإضافة إلى ذلك، سيستخدم جزء من معونة **البرنامج** لإقامة مشروعات صغيرة ذاتية الاكتفاء من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل يتم تحديدها على أساس إمكانية استفادة المجتمعات المحلية واللاجئين وطالبي اللجوء منها.

المستفيدون

١٤- ومع أنَّ اللاجئين وطالبي اللجوء بدأوا يفدون إلى نيبال في مطلع عام ١٩٩١، فإنَّ تدفقهم بلغ ذروته خلال النصف الأول من عام ١٩٩٢ حيث بلغ عدد من عبروا الحدود منهم ٨٠٠ شخص في اليوم في المتوسط. وتواصل التدفق في عام ١٩٩٣ والسنوات اللاحقة وارتفعت الأعداد من ٠٠٠ ٣٥ في يناير/ كانون الثاني ١٩٩٢ إلى ٠٠٠ ٨٣ في مارس/ آذار ١٩٩٣ وبلغت ٢٥٨ ٨٧ في مارس/ آذار ١٩٩٥ ثم ٥٩٢ ٩٠ في أبريل/ نيسان ١٩٩٧. وفي عام ١٩٩٦، انخفض تدفق اللاجئين حتى بلغ ثلاثة أشخاص فقط في الشهر. وخلال الفصل الأول من عام ١٩٩٧ سُجل شخص واحد فحسب. ويتراوح معدل نمو السكان في المخيمات بين ٢ و٢,٥ في المائة في العام. ويقدر عدد السكان المولودين في المخيمات بنحو ١٠ في المائة من سكانها في الوقت الراهن.

١٥- وينتمي أغلب اللاجئين إلى أصول نيبالية ويتكونون من مجموعات من الأسر. ويبلغ عدد الرجال ٢٦ في المائة من اللاجئين وعدد النساء البالغات ٢٥ في المائة بينما تصل نسبة الأطفال والمراهقين دون سن الثامنة عشرة إلى ٤٩ في المائة. ومعظم اللاجئين من مزارعي الكفاف الذين تلقوا قسطاً ضئيلا من التعليم أو لم يتعلموا قط وإن كان بينهم عدد من المهنيين وموظفي الحكومة المتعلمين.

١٦- وفي أبريل/ نيسان ١٩٩٧ بلغ عدد اللاجئين المستفيدين من المعونة الغذائية في المخيمات السبعة ٥٩٢ ٩٠ لاجئا بينما وصل العدد الكلي للاجئين المسجلين ١٧٨ ٩٣ لاجئا (بمن فهم اللاجئون الذين أُعيد تسجيلهم لأسباب مختلفة). ويعزى انخفاض العدد الخاص بتوزيع الأغذية إلى تغيب بعض اللاجئين عن المخيمات في أوقات التوزيع وإلى الإجراءات التي اتخذتها وحدة تنسيق اللاجئين إزاء المستفيدين الذين ارتكبوا مخالفات استدعت اتخاذ إجراءات تأديبية مؤقتة في حقهم أدت إلى وقف حصصهم الغذائية.

١٧- وفي أول يناير/ كانون الثاني ١٩٩٧ بلغ عدد اللاجئين ١١٥ ٩٢ لاجئاً حسب السجلات التي تحتفظ بها السلطات الحكومية. وقد أوصت لجنة تقدير الأغذية المشتركة بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** الموفدة في مايو/ أيار ١٩٩٧ بإجراء إحصاء في النصف الثاني من عام ١٩٩٧ لتحديد العدد الفعلي للاجئين المقيمين في المخيمات. ورأت اللجنة أيضاً ضرورة مراجعة مختلف وثائق التسجيل في المخيمات وتحقيق الانسجام بينها بغية تحديد أعداد اللاجئين بقدر أكبر من الدقة من حيث وصولهم وتسجيلهم وتقديم المعونة لهم.

المدخلات غير الغذائية

١٨- وباستثناء مواقد الطبخ وأوانيه وحافظات المياه والكيروسين التي توزع على كل الأسر وتعد مناسبة، يُعتبر الكيروسين أهم المدخلات غير الغذائية لاسيَّما وأنَّ استخدامه يؤدي إلى حماية الغابات. وتقدم **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** عناصر أساسية أخرى مثل الصابون والملابس والناموسيات.

١٩- وتبلغ سعة المستودعات المقامة في كل مخيم بالأموال المحققة من بيع الحافظات الفارغة ٣٠٠ طن وتوفر مكاناً مناسباً لتخزين الأغذية ومناولتها. وتُجدد المكاتب المستخدمة لتوزيع الأغذية في كل مخيم من وقت لآخر باستخدام الأموال المولدة من بيع الحافظات الفارغة.

٢٠- ويشارك عدد من المنظمات غير الحكومية بدرجات متفاوتة في الأنشطة التي تُجرى في مخيمات اللاجئين رغم أنَّ **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** والمنظمات غير الحكومية تركز بصفة متزايدة على الإدارة الذاتية من قبل اللاجئين. وتتولى الخدمة العالمية اللوثرية مسؤولية صيانة إمدادات المياه ومرافق الصرف الصحي بينما يقوم **صندوق إنقاذ الطفولة** بتشغيل برنامج التغذية التكميلية. وكان الصندوق قد أقام الخدمات الصحية الأساسية في كل مخيم. أمَّا رابطة أطباء للجميع فتدير مركزاً صحياً يعالج الحالات التي تحال إليه من الوحدات الصحية الأساسية. ويتولى مركز ضحايا التعذيب مسؤولية تقديم المشورة والرعاية الطبية للحالات الخاصة. وتشارك **منظمة أوكسفام**/ المملكة المتحدة في تطوير برامج للتعليم غير النظامي والأنشطة المدرة للدخل بينما تدير جمعية الصليب الأحمر النيبالية المستودعات في المخيمات وترصد توزيع الأغذية والكيروسين وغيره من العناصر غير الغذائية. وأُسندت مهمة تشييد المدارس وتوفير الكتب الدراسية واحتياجات الفصول الدراسية ودفع حوافز المعلمين إلى **منظمة كريتاس**. ويتولى ملتقى اللاجئات الأنشطة المدرة للدخل التي بدأتها **منظمة أوكسفام**/ المملكة المتحدة. ويقوم المركز الفني للوقاية من الكوارث الناجمة عن المياه، بمعاونة الوكالة اليابانية للتنمية الدولية، بتقديم المشورة لتحسين الجودة الفنية لأعمال الإصلاح التي تجرى من خلال المعونة الغذائية. وتوفر المستشفيات المحلية التي تديرها وزارة الصحة الرعاية للاجئين من نزلاء المستشفيات.

طريقة التنفيذ

٢١- وتتولى وزارة الشؤون الخارجية تنسيق المسائل ذات الصلة بالسياسات بينما تقوم وزارة الداخلية بمهمة الوكالة المنفذة الرئيسية نيابة عن الحكومة. وتشمل مسؤوليات الوزارة عمليات فحص وتسجيل اللاجئين وطالبي اللجوء وتنظم على أساس شهري، على مستوى القطر والأقاليم (رؤساء المكاتب الإقليمية) اجتماعات تنسيقية للوكالات الحكومية مع **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** والمنظمات غير الحكومية المشاركة. ومنذ شهر يناير/ كانون الثاني ١٩٩٤، كلفت الحكومة جمعية الصليب الأحمر النيبالية بالاضطلاع بمهمة الشريك للبرنامج في توزيع الأغذية. وتتولى الجمعية استلام الأغذية وتوزيعها وحفظ السجلات وإدارة المستودعات في المخيمات.

٢٢- ويؤجر **البرنامج** مستودعاً طاقته ٣ ٠٠٠ طن للأغذية المستوردة يقع في بيرتامد في مقاطعة جابا. ويمكن توسيع المساحة المخصصة للمستودع المستأجر أو تضييقها حسب الحاجة. ويتولى موظفو **البرنامج** الإدارة المباشرة للأغذية في المستودع. ويُعد المكتب الفرعي للبرنامج المقام على مقربة من المخيمات جدولا زمنياً أسبوعيا لتسليم السلع الغذائية

الأساسية والتكميلية إلى مستودعات المخيمات من الموردين ومن المخزونات المستوردة المحفوظة في المستودع المركزي. ويحتفظ **البرنامج** وجمعية الصليب الأحمر النيبالية في المخيمات بمخزون يكفي لسد الاحتياجات لمدة أسبوعين على الأقل.

٢٣- وترتب جمعية الصليب الأحمر النيبالية توزيع الأغذية الأساسية في المخيمات وتوزع الحصص الغذائية كل أسبوعين. ويُقسم كل مخيم إلى عدة قطاعات وقطاعات فرعية حسب حجم سكانه. وتعتبر القطاعات الفرعية التي تضم من ٨٠ إلى ١٠٠ أسرة (من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ شخص) نقطة توزيع يرأسها رئيس قطاع فرعي منتخب يتولى تنظيم توزيع الحصص الغذائية إلى الأسر في قطاعه (أو قطاعها) الفرعي بمساعدة متطوعي التوزيع من اللاجئين. وتشرف لجنة التوزيع على توزيع الأغذية وهي لجنة فرعية في إطار لجنة مخيم اللاجئين. وتتولى جمعية الصليب الأحمر النيبالية أيضا مهمة رصد الأغذية وتوزع الأغذية لمدة ثلاثة أيام كل أسبوع. ويرد **البرنامج** تكاليف **جمعية الصليب الأحمر** النيبالية من الأموال المخصصة للرصد وعمليات الإمداد والنقل.

٢٤- وتُوزَّع العناصر غير الغذائية والخضر خلال يومين من كل أسبوع. ويتولى **صندوق إنقاذ الطفولة** إدارة الأغذية التكميلية ويتم إعداد خليط عالي الطاقة وتوزيعه كحصة غذائية يحملها المستفيدون إلى منازلهم وتقدم التغذية العلاجية للحالات القليلة من الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد في مراكز التغذية التكميلية.

٢٥- وتكون النساء حاضرات عند توزيع الأغذية وهن يشاركن أيضاً في التوزيع والإشراف على توزيع الأغذية والعناصر غير الغذائية. بيد أنَّ تمثيل النساء في لجان المخيمات يتسم بالضعف وهو أمر يشغل بال **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. وستنظم حملات التوعية من خلال ملتقى اللاجئات بغية تعزيز التكافؤ بين الجنسين في لجان المخيمات. ومن جهة أخرى، ازداد معدل القراءة والكتابة بين النساء في المخيمات ازدياداً بالغاً إذ يبلغ عدد النساء اللائي يكملن دروس محو الأمية في الوقت الراهن ٢٠٠ ٣ امرأة كل عام ممَّا عمق الوعي لديهن بضرورة المشاركة في أنشطة المخيمات وأتاح لهن فرصاً أكبر في هذا المضمار. وسيسعى **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** إلى تعزيز هذا التوجه.

٢٦- ولاحظت بعثة التقييم المشتركة بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** أن تسليم الأغذية وتوزيعها يتمان بقدر عال من الفعالية باستثناء بعض الفجوات في تسليم البقول في غضون الشهور الأخيرة. وسيستمر إنتاج معظم الأغذية محلياً بالقدر الذي يتيحه توافر الأموال النقدية المقدمة من الجهات المتبرعة إذ تبين أن هذا الأسلوب هو أكثر الأساليب اقتصاداً. وأوصت البعثة بتقليل معدل تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة من ١٠ إلى ٥ دولارات للطن وذلك في ضوء الازدياد البالغ في كمية السلع الغذائية المشتراة من الأسواق المحلية.

٢٧- وستستمر الممارسة الحالية المتمثلة في إرجاع الأجولة والحافظات الفارغة إلى **البرنامج** لبيعها بعد توزيع محتوياتها. وأرصدة الحافظات الفارغة المودعة في حساب مصرفي ٢٠٨ ٢٢٧ دولارات في منتصف أبريل/ نيسان ١٩٩٧. وستستخدم هذه الأموال والمبالغ المولَّدة في المستقبل بالتشاور مع الحكومة و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** والمنظمات غير الحكومية لدعم الأنشطة التي تعود بالفائدة على المجتمعات المحلية المضيفة واللاجئين المقيمين في المخيمات. وقد تشمل هذه الأنشطة المشروعات المحلية للتنمية القروية في نيبال وتحسين مرافق تخزين الأغذية ومراكز توزيعها وإقامة أنشطة إضافية مدرة للدخل وإصلاح الطرق الفرعية المؤدية إلى المخيمات. وأوصت البعثة المشتركة بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** بإنشاء مراكز العرض الزراعية في كل المخيمات التي تتوافر فيها المواقع المناسبة. ويعتمد تنفيذ هذه التوصية على موافقة الحكومة.

استراتيجية المعونة الغذائية

٢٨- وبعد استعراض الأوضاع بعناية وبالنظر إلى تجاوز كمية الطاقة في حصة الأغذية المقدمة للمستفيدين لمتوسط الزاد من السعرات الحرارية في نيبال (المقدر بـ ١ ٩٧٠ سعراً حرارياً) ومع مراعاة نتائج وتوصيات الدراسة التي أجراها **صندوق إنقاذ الطفولة**/ المملكة المتحدة والبعثة المشتركة بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، يُوصى بمواصلة تقديم حصص الأغذية الأساسية (ما عدا الأرز) حسب المستوى الحالي. وستُخفض حصة الأرز المقدمة لكل المقيمين في المخيمات المؤهلين لحصول على الحصة العامة من ٤٣٠ غراما إلى ٤١٠ غرامات في اليوم. وسيُخفض هذا الإجراء محتوى الطاقة في الحصة الغذائية الكاملة من ٢٤٥ ٢ إلى ١٧٥ ٢ كيلو سعر ويقلّل الاحتياجات السنوية الحالية من الأرز بمقدار ٦٧٥ طنا. ويُوصى أيضاً بمواصلة تقديم التغذية التكميلية حسب المستوى الحالي رغم تدني معدلات سوء التغذية بين الأطفال في الوقت الراهن، إذ أنَّ توقف النمو مازال منتشراً.

رصد الأداء

٢٩- ويجري رصد وتقييم أنشطة الصحة والتغذية بصفة منتظمة لا من قبل الشركاء المنفذين فحسب بل من خلال لجنة التنسيق الصحي التابعة لـ**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** أيضاً. ويُجري **صندوق إنقاذ الطفولة** مسحاً سنوياً لأنشطة الصحة والتغذية في شهر مايو/ أيار – يونيو/ حزيران من كل عام. وسيظل هذا المسح بالإضافة إلى الفحص العادي للأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات والبيانات المستمدة من وحدات الصحة الأساسية يُشكِّل مؤشراً لقياس مدى فعالية الحصص الغذائية الأساسية وبرنامج التغذية التكميلية. وأقيمت صلات وثيقة مع مكاتب الصحة في المقاطعات التابعة للحكومة التي تقدم أيضاً موانع الحمل مجاناً في إطار برنامج تنظيم الأسرة.

٣٠- ويرصد **البرنامج** وجمعية الصليب الأحمر النيبالية نظام توزيع الأغذية الأساسية عن كثب من خلال الزيارات الميدانية المنتظمة واستعراض التقارير الأسبوعية والشهرية. ويصدر المكتب الفرعي لـ**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** الواقع في بادرابور تقارير فصلية عن الأوضاع تستعرض عملية اللاجئين برمتها وتتناول أوضاع الصحة والتغذية وإمدادات الأغذية. ويعد **البرنامج** كل شهر تقرير وضع توافر الأغذية الذي يرسل إلى المقر، وهو تقرير يتتبع الوضع العام لإمدادات الأغذية ويساعد في تجنب حدوث أي فجوات في هذه الإمدادات. وترأس **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** اجتماعات شهرية تعقد في المكاتب الميدانية الفرعية ويشارك فيها **البرنامج** وصندوق انقاد الطفولة ورابطة الأطباء للجميع وجمعية الصليب الأحمر النيبالية و**منظمة كريتاس** و**منظمة أوكسفام** ووحدة تنسيق اللاجئين والخدمة العالمية اللوثرية. وتدرس الاجتماعات التنسيقية على المستوى المركزي، التي يشارك فيها ممثلون للجهات المتبرعة الموجودة في كاتماندو وتنظمها وزارة الشؤون الخارجية ووزارة الداخلية، المسائل ذات الصلة بالإمدادات الغذائية والصحة والتغذية. وسيستمر العمل بالأسلوب المتبع في الوقت الراهن لرصد الأداء. وبالإضافة إلى الزيارات الدورية التي يجريها موظفو **البرنامج** المقيمون في كاتماندو لمواقع المخيمات، أُقيم مكتب ميداني للبرنامج في داماك بمقاطعة جابا لتسهيل رصد عمليات الإمداد والنقل.

الاعتبارات الغذائية وتشكيلة الأغذية

٣١- ورأت بعثة التقييم المشتركة بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** أن أوضاع التغذية مُرضية في المخيمات. ويتوقع أن تصدر نتائج المسح الغذائي الجديد في نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول من عام ١٩٩٧. بيد أن آخر مسح أجراه **صندوق إنقاذ الطفولة** في يونيو/ حزيران ١٩٩٦ أظهر أنَّ ٠,٨ في المائة فقط من الأطفال مصابون بسوء التغذية الحاد (الوزن مقابل الطول أقل من ٧٠ في المائة) وهي نسب تكاد تماثل المعدل المسجل في عام ١٩٩٥ (٠,٩ في المائة). وفي الفصل الأخير من عام ١٩٩٣ تفشت أمراض البري بري والإسقربوط والبلاغرا والتهاب الفم في المخيمات. وعند مطلع عام ١٩٩٥، أمكن السيطرة على الأوضاع بفضل تقديم **البرنامج** للأرز المسلوق وخليط الأغذية المقواة في الحصة الغذائية الأساسية. ولا يزال الرصد المنتظم لنقص المغذيات الدقيقة مستمرا في مستوصفات المخيمات. ويضطلع موظفو الصحة في المجتمعات المحلية بالتوعية الصحية والغذائية بيتا بيتا مع التركيز بصفة خاصة على النظافة الشخصية.

٣٢- وفي ضوء المؤشرات السالفة الذكر، ستكون الحصة الغذائية الفردية على النحو التالي:

السلع الغذائية	الحصة العامة (غرام/ يوم)	حصة التغذية التكميلية (غرام/ يوم)	حصة الغذاء مقابل العمل (غرام/ يوم عمل)
الأرز	٤١٠	–	٥٠٠
البقول	٦٠	–	
الزيوت النباتية	٢٥	١٠	
السكر	٢٠	١٥	
الملح (المزود باليود)	٧,٥	–	
خليط الحبوب	٤٠	٨٠	
الخضر الطازجة (المقدمة من **المفوضية**)	١٠٠	–	
اللبن المجفف منزوع الدسم (المقدم من **المفوضية**)	٤٠		

٣٣- وأوصت البعثة بعدم التعهد بالتزامات إضافية من الأرز لأنشطة الغذاء مقابل العمل في عام ١٩٩٨، إذ من المتوقع توافر رصيد قدره ٥٠٠ طن عند انتهاء عملية الطوارئ الممتدة الحالية يمكن تخصيصه لأنشطة الغذاء مقابل العمل في السنة المقبلة.

٣٤- مجموع الاحتياجات من الأغذية اللازمة لتمديد المشروع لمدة عام واحد كما يلي بالأطنان:

حصة الأغذية	الحصة العامة	التغذية التكميلية	المجموع
الأرز	١٤ ٠٠٠		١٤ ٠٠٠
البقول	٢ ٠٤٨		٢ ٠٤٨
الزيوت النباتية	٨٥٣	١٧	٨٧٠
السكر	٦٨٣	٢٥	٧٠٨
الملح (المزود باليود)	٢٥٦	–	٢٥٦
خليط الحبوب	١ ٣٦٥	١٣٤	١ ٤٩٩
الخضر الطازجة (المقدمة من **المفوضية**)	٣ ٤١٣	٣ ٤١٣	
اللبن المجفف منزوع الدسم (المقدم من **المفوضية**)	٥	٥	

٣٥- ويستسيغ اللاجئون كل الحصص الغذائية ويمكن شراء كل الأغذية المقدمة من **البرنامج** من الأسواق المحلية. غير أنَّه من الممكن تلقي تبرعات عينية من البقول والزيوت أو الدهون وخليط الأغذية بعد اختبار استساغة اللاجئين لها. ويتوقع أن تكون المخزونات المستوردة من البقول والزيوت أو الدهون وخليط الأغذية مفيدة لتكوين مخزون واقي يستخدم عند انقطاع الإمدادات المحلية. بيد أن الشراء من الأسواق المحلية أمرٌ محبذٌ في حالة البقول وخليط الأغذية.

٣٦- وتوفر الحصة الغذائية الأساسية المقدمة من **البرنامج** وإمدادات الخضر التي توفرها **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** ٢ ١٧٥ كيلو سعر للفرد في اليوم تغطي الاحتياجات من الطاقة لإعالة السكان في الأجل الطويل. ويوفر خليط التغذية التكميلية المقدم للحوامل والمرضعات لمدة ستة أشهر من الرضاعة كأقصى حد والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وإثني عشر شهراً ٤٥٦ سُعراً حرارياً إضافية و١٣,٤ غرام من البروتين للفرد في اليوم. وتمت تقوية الخليط عالي الطاقة المقدم للأطفال المصابين بسوء التغذية بمخيض الحليب المجفف بمعدل ٤٠ غراماً للطفل في اليوم مما يزود الطفل بـ ٦٠٠ سعر حراري إضافية و٢٧,٨ غرام من البروتين في اليوم.

٣٧- وتوصلت دراسة "تقييم الاقتصاد الغذائي للأسر" التي أجراها **صندوق إنقاذ الطفولة** إلى أن ثمة أسباب تدعو إلى مراجعة مقادير الكالسيوم والريبوفلافين (فيتامين ب^{٢}) في الحصة الغذائية إذ أن نقص الكالسيوم قد يكون عاملا من العوامل المسببة لتوقف النمو الملاحظ بين الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك يقل مقدار النياسين (فيتامين ب^{٣}) في الوجبة الغذائية عن المستويات المطلوبة للأطفال الأكبر سناً والبالغين من الذكور. وسيعيد **البرنامج** النظر في تقوية خليط الأغذية المشترى محلياً بالفيتامينات والمعادن.

تكاليف المشروع

٣٨- وتفاصيل تكاليف العملية موضحة أسفله:

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط تكلفة الطن (بالدولارات)	القيمة الكلية (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
أ - تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع الغذائية[1]			
- الأرز	١٤ ٠٠٠	٢٨٠	٣ ٩٢٠ ٠٠٠
- البقول	٢ ٠٤٨	٥٥٠	١ ١٢٦ ٠٠٠
- الزيوت النباتية/ الدهون	٨٧٠	٩٥٠	٨٢٦ ٥٠٠
- السكر	٧٠٨	٣٣٥	٢٣٧ ١٨٠
- الملح (المزود باليود)	٢٥٦	٦٠	١٥ ٣٦٠
- خليط الحبوب			
- المشتراه محليا	٥٠٠	٣٩٠	١٩٥ ٠٠٠
- المستوردة في شكل خليط من القمح والصويا	٩٩٩	٣٥٥	٣٥٤ ٦٤٥
مجموع السلع الغذائية	**١٩ ٣٨١**		**٦ ٦٧٥ ٠٨٥**
النقل الخارجي			٢١٩ ٨٢٢
الإشراف			٤٨ ٤٥٣
النقل البري			١٣٥ ٦٦٧
النقل الداخلي والتخزين والمناولة			٩٦ ٩٠٥
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٧ ١٧٥ ٩٣٢**
ب - **تكاليف الدعم المباشر** (انظر التفاصيل في الملحق)			**١٣٣ ١٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر			**٧ ٣٠٩ ٠٣٢**
ج - **تكاليف الدعم غير المباشر** (٧,١ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**٥١٨ ٩٤١**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٧ ٨٢٧ ٩٧٣**

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط تكلفة الطن (بالدولارات)	القيمة الكلية (بالدولارات)
التكاليف التي تتحملها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجهات المانحة الأخرى			
المفوضية			
– مدخلات غير أغذية **البرنامج**			٦٥١ ٢٤٧
– دعم الوكالة المنفذة والمساعدات القانونية			٥٧٠ ١١٧
– احتياجات محلية			٨٠٢ ١١٦
– مساعدات الإغاثة متعددة القطاعات			
الماء والصحة والصرف الصحي			٧٦٠ ٩٥٦
النقل			٣٥٠ ٤٠٥
المأوى			٣٢٩ ٨٤٨
خدمات المجتمعات المحلية			٩٢ ٢٢٧
التعليم			٧٣٨ ٨٦٢
إنتاج المحاصيل			
مجموع التكاليف التي تتحملها المفوضية			**٤ ٢٩٦ ٧٤٧**
الجهات المانحة الأخرى			
– حكومة نيبال			١٠٠ ٠٠٠
– المنظمات غير الحكومية			٤٠٠ ٠٠٠
مجموع التكاليف التي تتحملها المفوضية والجهات المانحة الأخرى			**٤ ٧٩٦ ٧٤٧**
مجموع تكاليف المشروع (البرنامج والجهات الأخرى)			**١٢ ٦٢٤ ٧٢٠**

التكاليف التي يتحملها **البرنامج** كنسبة مئوية من مجموع تكاليف المشروع: ٦٢ في المائة.

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم غراض وضع الميزانية وإجازتها. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من **البرنامج** بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى البرنامج، وفي السوق المحلية للبلد المستفيد.

توصية المديرة التنفيذية

٣٩- توصي المديرة التنفيذية بأن يجيز **المجلس التنفيذي** المشروع.

الملحق

احتياجات الدعم المباشر

(بالدولارات)

تكاليف الموظفين	
الموظفون الدوليون	
متطوعو **الأمم المتحدة**	صفر
المستشارون الدوليون وعقود إتفاقية الخدمة الخاصة	صفر
موظفون مهنيون محليون	صفر
موظفون محليون ومؤقتون	١٢١ ٥٠٠
المجموع الفرعي	**١٢١ ٥٠٠**
تكاليف السفر وبدل المعيشة	
الدولية	–
داخل القطر	٢ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢ ٠٠٠**
النفقات المكتبية	
تأجير المكاتب والمرافق	٣ ٠٠٠
اتصالات ونفقات عامة	٢ ٠٠٠
معدات مكتبية	٥٠٠
إصلاح المعدات وصيانتها	٤٥٠
المجموع الفرعي	**٥ ٩٥٠**
تشغيل السيارات	
الصيانة	٢ ٠٠٠
الوقود	–
المجموع الفرعي	**٢ ٠٠٠**
المعدات	
أجهزة الاتصال	
السيارات	
أجهزة الحاسوب	٥٠٠
المعدات الزراعية	
معدات المستودعات	
الأثاث والمعدات	٣٥٠
المجموع الفرعي	**٨٥٠**
تدريب الموظفين الميدانيين	٣٠٠
نفقات أخرى/ طوارئ	٥٠٠
المجموع الفرعي	**٨٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**١٣٣ ١٠٠**